يقول لو ظهرت لهم هذه المرأة لحيرتهم وحجبهم صون صان عقولهم عن لحظها
يعني انها صانت نفسها عن الخروج والظهور وذلك الصون صان عقولهم عن لحظها واللحظ
مصدر يجوز ان يكون مضافا الى الفاعل ويجوز ان يكون مضافا الى المفعول اي لو
لحظوها طارت عقولهم او لو لحظتهم لاخذت عقولهم ●

بالواخدات وحاديها وبي قمر يظل من وخدها في الخدر حشيانا

يقال حشي الرجل يحشى فهو حشيان اذا اخذه الربو يقول يفدي بالابل الواخدة والذي
يحدوها وبي قمر يظل من وخد الواخدات حشيان قد علاه البهر ويروى بالحنا اي
انما تحشى من عدو سير الابل لانها لم تسافر قط ●

أما الثياب فتعرى من محاسنه اذا نضاها ويكسى الحسن عريانا

يعني اذا خلع الثياب عريت من محاسنه لانه يزين الثياب بحسنه واذا عري عن الثوب
كان مكسوا بالحسن يقال كسي ثوبا الكسوة وكسي يكسى فهو كاس اذا اكتسى قال ●
تكسى ولا يعرب مملوكها ● اذا تعرت عنه الهاربة ●

يضمه المسك ضم المستهام به حتى يصير على الأعكان أعكانا

يعني ان المسك يحبه كالمستهام به ويلتف عليه حتى يصير المسك اعكانا على اعكان بطنها
والاعكان الاطواء في بطن الجارية يقال عكنة وعكن واعكان وتعكن بطن الجارية

قد كنت أشفق من دمعي على بصري فاليوم كل عزيز بعدكم هانا

يعني انه يهون عليه فقد البصر في البكاء على فراقهم ●

تهدي البوارق أخلاف المياه لكم وللمحب من التذكار نيرانا

البوارق السحاب ذات البرق والاخلاف الضروع استعارها للمياه اخلافا لانها تغذو
النبات كما تغذو الام بالارضاع الولد يقول هذه البوارق تهدي لكم المياه وتهدي نيران
شوقي لانها تلمع من جانبكم الذي انتم فيه فيتجدد بها شوقي وذكري ●

اذا قدمت على الأهوال شيعني قلب اذا شئت أن يسلاكم خانا

يقول قلبي يشيعني ويطيعني في كل شيء الا على السلو وقدمت معناه تقدمت وقدمت

أبدو فيسجد من بالسوء يذكرني ولا أعاتبه صفحا واهوانا

يقول من يذكرني بالسوء في غيبتي اذا ظهرت له عظمني وخضع لي وانا اعرض عن
عتابه اهانة له وانما قال اهوانا لانه اخرجه عن الاصل ضرورة كما قال الاخر ●
صددت فاطولت الصدود وقلما ● وصال على طول الصدود يدوم ● يريد فاطلت فجاء به على
الاصل

وهكذا كنت في أهلي وفي وطني إن النفيس غريب حيثما كانا

يقول كنت وانا في وطني وفيما بين اهلي غريبا قليل الموافق والمساعد ثم قال وكذلك الحر
النفيس العزيز غريب حيثما كان كما قال ابو تمام ● غربته العلى على كثرة الاهل ●
فاضحى في الاقربين جنيبا ● فليطل عمره فلو مات في مرو مقيما بها لمات غريبا ●

محمد

محسد الفضل مكذوب على أثري ألقى الكمي ويلقاني اذا حانا

قوله مكذوب على اثري من قول البج التغلبي ● يغتاب عرضي خاليا ● واذا تلاقينا اقشعر
ومن قول سويد بن ابي كاهل ● ويحييني اذا لاقيته ● واذا يخلو له لحمي رتع ●
وتقدير الكلام مكذوب علي على اثري اي يكذب علي اذا الحق وخرجت من مشهد وجمع
● والشجاع اذا حان حينه لقيني في المعركة ●

لا أشرئب الى ما لم يفت طمعا ولا أبيت على ما فات حسرانا

يقال اشرأب الى الشيء اذا تطلع نحوه والحسران فعلان من الحسرة ●

ولا أسر بما غيري الحميد به ولو حملت الي الدهر ملآنا

يقول لا اسر بما اخذه من غيري لانه المحمود على اعطائه ولو حملت لي الدهر عطايا

لا يجذبن ركابي نحوه احد ما دمت حيا وما قلقلن كيرانا

اي لا اقصد احدا ما حييت وما حركت ركابي اكوارها يعني لا يستحق احد ان اقصده

لو استطعت ركبت الناس كلهم الى سعيد بن عبد الله بعرانا

يقول لو قدرت لاظهرت ما ورا ظهورهم من المعاني البهيمية واظهار ذلك باجرائهم
مجرى سائر الحيوان بالركوب وانما كنت افعل ذلك لانه لا عقل لهم وبعرانا حال الناس
وقال ابن عباد في هذا البيت اراد ان يزيد على الشعراء في ذكر المطايا فاتى باخزى الخزايا يا
قال ومن الناس احد فهل ينشط لركوبها وللممدوح عصبة لا يحب ان يركبوا البدو وليس
الامر على ما قال لان الشاعر اذا ذكر الناس فقد يخرج من جملتهم كثير من الناس كما قال
الا ان خير الناس حيا وميتا ● اسير ثقيف عندهم في السلاسل ● لم يفضل القسري على رسول الله صلى
الله عليه وسلم واصحابه بهذا البيت وان كان قد اكد بقوله حيا وميتا على انه خصص في البيت
الثاني بقوله **فالعيس أعقل من قوم رأيتهم عما يراه من الاحسان عميانا**

قد ظهر في هذا البيت انه انما يمتطي من الناس اللئام الذين عموا عن طريق الاحسان
● فابوا امنه ما راه الممدوح ●

ذاك الجواد وإن قل الجواد له ذاك الشجاع وإن لم يرض أقرانا

يعني ليس يمكننا ان نصفه في جوده بصفة فوق الجواد وان قل له هذا الاسم
وهذه الصفة وهو الشجاع وان لم يرض قرنا من الناس له يعني انه فوق كل جواد
● وشجاع وان كان يوصف بهذا الوصف ●

ذاك المعد الذي تقنو يداه لنا فلو أصيب بشيء منه عزانا

اي ما جمعه من المال ويقتنيه انما يقتنيه للشعراء والزائرين ولو اصيب بشيء من
ذلك المال عزانا لان ذلك المال لنا وان كان في يده ويقال قنوت الشيء اقنوه قنوا

خف الزمان على أطراف أنمله حتى توهم للأزمان ازمانا

يعني ان الزمان في يده وتحت تصرفه فهو يصرفه على ارادته فكان انامله ازمان

Copyright King Saud University